اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٢٣

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

يوم الاثنين ١١ صفر سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجهت قائم مقامية العقبة الى السيد بخيت بن محمد الشاكرى مأمور العربان بجدة ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الشيخ محمد سعيد خوجه احد اعضاء هيئة عين زبيدة

فرمن الموت وفى الموت وقع

رأينا فى صحف بريدنا الوارد فى صباح هذا اليوم — مازادت طين السياسة بلة، وفى آمال النجاح قلة، يتلخص من البرقيات التى تقول بأن فرنسا وايطاليا سحبتا جنودهما من منطقة الحيادالدردنيلى وطوتا أعلامهما من تلك النقط، وتقول برقيات أخرى ان انقره تصرح بأنها لا تقبل المؤتمر ومذاكراته الا بشرط حضور مندوبى موسكو وأوكرانيا فيه، وفوق هذا وذاك تلغراف باريس الذى يقول «ان الكونت سفورزا بسط باسم ايطاليا رأيا مطابقا لما تقدم واتفق مع المسيو بوانكاره على وجوب الغاء دعوة المؤتمر التمهيدى» فأجابه اللورد كرزن «بانه يستشير حكومته». وما فى هذا من الدلالة على ما اكتسبته الصبغة السياسية مما لا يحتاج الى بيان، كان العالم ينتظر أن حل المشكلة باندحار أحد الفريقين المتحاربين، ولكن كانت النتيجة كما قلنا بعاليه «فرمن الموت وفى الموت وقع» وهذا الشطر ينطبق تماما ايضا على ما نشرته الرصيفة «الاهرام» فى عددها (١٣٨٥٣) تحت عنوان (النفوذ البريطانى فى بلاد العرب) وهو:

«أصدرت وزارة المستعمرات البريطانية البلاغ الاتى:

«نشرت الصحف أنباء مفادها أن ابن السعود سلطان نجد عقد أخيراً اتفاقاً عسكريا يتعارض مع سياسة الحكومة البريطانية فى شبه جزيرة العرب ويتنافى مع روح الاتفاق الموجود بينها وبين ابن السعود

«ولكن سلطان نجد لم يعقد مثل ذلك الاتفاق ودحضا لتلك الانباء جدد تأكيداته الودية للحكومة البريطانية واحترام الاتفاقات المعقودة بينها وبينه. ومما يستحق الذكر أن ابن سعود بادر من تلقاء نفسه بتوجيه نظر الحكومة البريطانية الى الاشاعات المنشورة والى المصدر الذى يرجح أنه أوحى بها وأعرب عن ثقته التامة بأن الحكومة البريطانية لا تزال عالمة كل العلم بسياسته الودية نحوها وأنها لا تتأثر أقل تأثير من مثل تلك الاشاعات» انتهى

اننا قبل كل شيء نلفت أنظار العالم العربى خصوصاً والعالم الاسلامى عموما الى هذا البلاغ وما اشتمل عليه، وليتأملوا مغازيه ومراميه، سيما تصريح البلاغ بمبادرة ابن السعود من تلقاء نفسه بتجديد ولائه للحكومة البريطانية واحترامه الاتفاقات المعقودة بينه وبينها!. فان الفكر ليعجز عن تفسير بواعث تلك الاتفاقات وأسبابها ودواعيها أساساً حتى يكون محل أووجه لمثل هذه المعاتبة والاعتذارات المذكورة أمام تلك المعاتبة والمؤاخذة!. اذ لو سأل سائل: لماذا عقدت تلك الاتفاقات؟. فماذا عسى أن يكون الجواب؟ أهى لتكون الحضرة السعودية يداً للعظمة البريطانية فى حربها (مثلا) للبولشفية وما شاكلها؟!.. وهذا نهاية ما يمكن أن يتصور!... والا فلا يجوز.. أن للعظمة البريطانية مقاصد .. فى اساءة العرب فى اقتصادياتهم وأموالهم وانفسهم وبلادهم!.. أقربها وهى تسمع الان ونرى ما يرمونها به من انها عدوة الاسلام!.. وهل أكبر شاهد ودليل على صحة هذه الشبهة من تقصدها العرب وجزيرتهم بسوء؟ وقد صرح جلالة مولانا المنقذ فى محرره السامى الصادر فى ٢١ ذى القعدة سنة ١٣٣٦ بقوله:

(انى ما طلبت للبلاد ما طلبته من)
(المواد التى تعهدت العظمة البريطانية بها)
(رغبة منى فى تأسيس حكومة او تشكيل)
(دولة لاستأثر بحاكميتها او حرصاً على)
(جاهها او رياستها ولكن عند ما دعتنى)
(بريطانيا الى ما دعتنى اليه وعلمت ان)
(مقاصدها بهذا ايضا تأمين مصلحة)
(المسلمين عامة والعرب خاصة لم يسعنى الا)
(الاجابة وطلبى افله تلك المواد المؤدية فى)
(اعتقادى لما يأتى:)
(اولا — لمحافظة الكيان)
(للعالم الاسلامى بالنظر لما حل وما سيحل)
(بتركيا)
(ثانيا — صيانة العظمة البريطانية)
(من الاستهداف لما سترمي به عكس)
(مقاصدها)
(ثالثا — سلامتى من الاتهام)
(بالتواطىء معها ضد الاساس المقصود)
(بالنهضة)

وكذلك لا يجوز ولا يتصور شرعا ولا حسا ان ابن السعود (سيما وهو يدعى اساس الديانة ولبابها) يكون آلة .. لتستعين به على كل ما فى ذلك من المقاصد .. من حيث هي!... وان تقريرها الانتداب .. على العراق. لا يبقى لها شبهة أو أدنى شبهة فى مصالحها .. ورقابتها .. على الخليج الفارسى .. حتى تتخذه ذريعة لحفظ مصالحها ونفوذها هنا!... ولم يبق هناك لا ألمانيا .. ولا تركيا .. ولا شائبة خط حديد بغداد .. فان هذه كلها أزالتها نتائج الحرب الماضية!... اذ آلماذا عقدت تلك الاتفاقات يا ترى؟!

وهذا منا بالرغم على شعورنا بضرورة اجتناب التوغل فى مناقشة ما يقوله البلاغ (بل أساس المسألة فضلا عن ان تعرض لما فى قوله: «أن ابن السعود لم يعقد اتفاقا عسكريا يتعارض مع اتفاقاته مع بريطانيا») وتلجئنا المصلحة الوطنية وحقوق العنصرية الى البحث فيه. ولكننا نقول:

ان حقيقة ذلك تظهر للمتأمل بالقاء نظرة واحدة على عدم تعرض الحضرة السعودية للمناطق السورية المحتلة بالسلطة الافرنسية مع وقوف العالم على ما هو واقع فى سوريتنا من الاضطهادات والتعديات المتجاوزة حد أنواع الوحشية وفحشها فى الاموال والانفس مما ليس له أثر يستلزم تصدى حضرته لمهاجمة الحدود العراقية، ومنطقة شرقى الاردن، والحدود الحجازية، مع ان هذه المناطق الثلاث فى شغل شاغل بصرف مجهوداتها لانالة العرب حقوقهم الشرعية ومطالبهم الاستقلالية فى جزيرتهم!

تتصدى الحضرة السعودية للمشاغبة على هذه المناطق ومهاجمتها لكى تنشغل عما هى بصدده من المطالبة بحقوق البلاد العربية واستقلالها — فى حين ان تلك الحضرة لا تتعرض المناطق السورية الرازحة تحت الاعباء الثقيلة من انواع العسف والجور والمظالم القاسية التى تقاسى سورية آلامها من أعمال السلطة المحتلة لها والغاصبة لحقوق ابنائها! هذا مما نعجز عن ادراك سره وتطبيقه على معاتبة البلاغ واعتذارات المبلغ!

و ان هذا الامر واضح جلي لا يقبل الرد لانه من المشاهدات المحسوسة التي لا تحتمل التأويل وهو قياس يجعلنا (ويجعل كل من له أدنى باعث للنظر في حالة جزيرة العرب) في مزيد الحيرة عن ادراك هذه النتيجة و تفسيرها وتطبيق ذلك على مآلات البلاغات المتبادلة وكل ما اشتملت عليه اساسيا وفرعيا !...

أجل ان نظرة واحدة الى ما ذكر والمقايسة بين الحالتين توضح بكل جلاء كنه ما جاء في البلاغ الذي لا نتعرض لمناقشته بزيادة عما في هذه الملحوظة التي أسلفناها والتي لا تحتمل التأويل مما لا نقول عنه سوى « فر من الموت وفي الموت وقع » اذ أن الحالة وسياقها أمر محسوس . فبماذا نفسر كل ذلك يا ترى ؟ . ولا نزيد عليه بيانا غير قولنا « فر من الموت وفي الموت وقع »

فلا يظن اولئك ان القصد من هذا ـ النيل او التعريض بالحضرة السعودية . كلا ثم كلا . فان تصريحات جلالة مولانا المنقذ التي اقربها تصريحه لمأمور تلك الحضرة الذي ورد مع الحج النجدي في حجنا المنصرم بان لا غاية لجلالته الا راحة البلاد وسكينتها وانه مستعد بكل ارتياح وانشراح لتسليم الحضرة السعودية البلاد بكل معاني التسليم وذلك ان القصد هو راحتها وسكينتها وحفاظة دماء ابنائها وصيانة اموالهم وهذا هو القصد اولا واخرا من مثل هذه المباحث . ولا شك ان في هذه البيانات ما يبررنا عن المقاصد والغايات

ويتضاعف اسفنا جدا .. على خطل سياسة وزير المستعمرات البريطانية التي جسامتها الجغرافية وأهميتها الاقتصادية والسياسية هي أضعاف أساس المملكة البريطانية الاصلية !. فان فخامة ذلك الوزير أثبت ببلاغه هذا ما اضطره الى اصداره من درجة التأثير الذي حمله على ذلك في حين أن خطابه الذي ألقاه منذ شهور في البرلمان البريطاني لا زال صداه في الاذان ، وقراره لم يجف حبره حتى الان ، ذلك الخطاب والقرار اللذان يتلخصان باعطائهم لقب السلطنة لابن السعود وتقديمهم له المساعدات والاعانات المالية الشهرية ونحوها من المعاضدات المادية والمعنوية ، ولم يمض على تلك التصريحات بهذا اللقب وتلك المساعدات والاعانات الاعشية او ضحاها ثم يضطر فخامته الى اصدار هذا البلاغ الذي يعلم منه صراحة قصر مدارك مثل هذا المقام من جهة ، ومن الاخرى يثبت ايضا ماهية السياسة البريطانية وكيفية تأسيسات اعمالها وانواع ادارتها !. ويؤيد هذا ايضا بالاختصار نتيجة سلوكهم في المسألة الايرانية !. لا نقول هذا عن جزع او فزع خصوصي بل بالنسبة لعظمة بريطانيا في العالم السياسي الذي هي عبارة عن محركه .. كيف لا نقول بالجزع والفزع الذي ينسينا مصلحتنا الخصوصية (أي مصلحة بلاد العرب) بالنسبة لما ينالنا ضمن السياسة العمومية !. ومما يثبت ما أشرنا اليه من نتائج مدارك فخامة وزير المستعمرات — انسحاب حلفائها وطي راياتهم من منطقة الحياد الدردنلي وبقاء تلك العظمة وحدها كما أشارت اليه البرقيات الملخصة بعاليه !..

نحن لا ننكر مزايا رجال بريطانيا واقتدارهم وعلو كعبهم في المعارف وتوسعهم في العلوم التي تخولهم الجلوس على منصات المناصب الكبرى . غير أن التفوق في العلوم والمعارف والاقتدار السياسي والاداري — قضية لا تكفي وحدها في ادارة السياسات وتأسيسها ولاسيما اذا كانت متعلقة بشعوب وعناصر مختلفة . فان المسألة تتوقف حتما على الاختبارات والتجارب والوقوف على أخلاق الشعوب وشعورها ودرس طبيعة ابنائها ونفسية الامم وارتباطاتها. وعدم رعاية هذه القاعدة أقل ما في بابه — أن جعل فخامة وزير المستعمرات البريطانية ينقض اليوم ما قاله بالامس . وما في هذا من الخطأ والخطر العظيم مما لا حاجة لبيانه. فان أدنى ما فيه انه يعرض امة عظيمة لمساس شهرتها ويسوقها الى مثل تلك المواقف !. واننا مع الاسف نجد السياسة الانكليزية تبني قواعد اتفاقياتها الهامة واساساتها العظيمة على مجرد تقارير تردها من كثير من موظفيها الشبان الذين لم يجربوا دقائق الامور ومكنونات الشعوب ولم يختبروا طبائعها ونفسياتها فتبرم الاتفاقات وتبنى الاساسات اعتمادا على تقارير اولئك المأمورين الذين لم تمرنهم التجارب ولم تحنكهم الاختبارات ، فبناء المصلحة وتأسيسها على ما في هذا لا يلبث ان يكون عرضة للضعف والتضعضع ، وما في هذا من تحمل مشقات الخسائر الفادحة في الاموال والانفس مما لا يخفى . والادلة على ذلك كثيرة في الشرق نكتفي منها بخطل سياسة الوزير المفخم بادي الذكر وما تؤول اليه مما ظهرت بوادره من اضطرار فخامته الى اصدار هذا البلاغ والروح المنطوي عليها . على اننا لسنا مما في هذا من التعقل والادعاء بما نعترف بقصر مداركنا عنه. فان النتائج سوف يظهرها المستقبل القريب. ولكن جزعنا وفزعنا مما ينال البلاد العربية خاصة وحصتنا من نتائجه في السياسة العمومية من بناء المصلحة على افادات الذين تجردوا من الوقوف على خصائص الشعوب وحسياتهم كما قلنا بعاليه. وما في هذا من الشر المستطير الذي نكتفي في الالماع اليه بما وافتنا به الانباء من انسحاب الجيوش الافرنسية والايطالية وطي اعلامهما من الدردنيل كما ذكر بعاليه

ومما يدلك ايضا على خطل السياسة الاوربية بسبب اعتمادها على موظفيها القليلي الاختبار في مسائل الشرق ما وافتنا به صحف سورية من قطع فرنسا المواصلات بأجمعها بين حدود سورية و كيليكيا الامر الذي لا يحتاج الى تعليق وبيان سوى قولنا « فر من الموت وفي الموت وقع » لا بل يجدر بنا ان نصرح هنا بما في اختلاف قادتها وسادتها حلفائنا العظام كما يفهم من تلغراف باريس في ٢١ سبتمبر المندرج في عدد ٢٢ سبتمبر من « المقطم » وهو :

« وقد ابدى اللورد كرزون استغرابه من هذا القرار لانه يرى أنه لا يطابق اتفاق ١٩١٥ و ١٩٢٠ وهما ينصان على احتلال جنود الحلفاء لجانب من الاراضي التركية . فقال المسيو بوانكاره « ان هذين الاتفاقين لا يصح تطبيقهما على الحالة الحاضرة لانهما نصا على تقسيم الجنود في أثناء مدة الهدنة لما لم يكن هناك خوف من وقوع قتال كما يخشى الان » انتهى

اردنا ان نعتذر عن العالم الاوربي بحمل بعض الحوادث على عدم اختبار الشبان الغير مجربين . ولكن ماذا عسانا ان نقول في هذا الاختلاف والشقاق والنفاق الواقع من هؤلاء السادة القادة المحنكين وضرب كل منهم بعود الاخر عرض الحائط بمثل تلك التأويلات والتفسيرات !. « ربنا لا تضلنا بعد اذ هديتنا » . ومع هذا فلا ندري ماذا يصنع العالم السياسي بعصبة امه اذا لم تحل مثل هذه المشكلة وتزيل مثل هذا الخلاف ؟ فان لسان حال الامم التي هي عصبتهم يقول « اذا امت عطشانا فلا نزل القطر » فهل هنا ما هو اهم من الحالة الحاضرة التي اصيبت بها امها ؟

على أن الحلفاء في غنى عن ارتكاب أمثال هذه المعاملات في بلاد العرب خاصة وتمنى دقة نظرهم في اجتنابها في سائر البلاد عامة وتلافي الامر بما يخرجهم من هذا الموقف المشهود الذي ينذر بما ينذر به ففاتت بذلك عليهم الاعتبارات التي كانوا يلاحظونها في مصلحتهم وأتيت بما اتيت به مما ينطبق عليه قولنا « فر من الموت وفي الموت وقع » ؟

حوادث محلية

صرف حب الجراية

تبلغنا ان صرف حب الجراية للعموم سيجري ابتداء من يوم الخميس الاتي فعلى كل من له شيء من ذلك ان يبادر بمراجعة الدائرة المختصة باجراء الصرف حسب البنود المقررة ليستلم مخصصه منها ؟

حركة

بواخرنا العربية

في يوم السبت الماضي وصلت من (ينبع) الى ميناء (جدة) الباخرة (طويل) حاملة ٧٠٠ راكب منهم ٢١٠ اعجام ٥٧ عرب و ٣ مصريون و ٣٧٩ هنود (بينهم ٤ اطفال) و ٢٧ من اهالي الشام و ٤ من اهل الصين و ٧ مطوفون و ٨ صبيان (خدم) مطوفين و ١ من اهالي المدينة المنورة و ١ ضابط و ١ بدوي و ٢ جاوه . وقد علمنا ان الباخرة المذكورة ستبحر اليوم من (جدة) قاصدة ثغر (ينبع) ؟

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجري توزيع تركة حسن بن حسين شبانه الذي كان صاحب دكان وساكن بمحلة القشاشية وذلك بعد مضي عشرة أيام من تاريخ هذا الاعلان فلاشعار كل من يدعي حقا على المتوفى المذكور ليراجع المحكمة الشرعية لاثباته في خلال المدة المذكورة تحرر في ١٠ صفر سنة ١٣٤١

اعلان

من بلدية جدة

بما ان رسوم القنطارية قد رست بالمزايدة العلنية بمبلغ ستين الف قرش صاغ اميري على الشيخ حامد زقزوق فمن يرغب في الزيادة فليراجع مركز بلدية العاصمة على شرط ان تكون الزيادة خمسة في الماية لمدة ثمانية ايام وليطلع على شروط المزايدة ؟

اخبار خارجية

المستر لويد جورج

يشرح سياسته

لندن — القى المستر لويد جورج خطبة على الصحافيين في شارع دوننج فقال انه يريد ايضاح حقائق الحالة في الشرق الادنى بمناسبة المخاوف الحالية وأن يبين ماهية المصاعب التي نشأت الان فقال ان زيادة القوات الحربية والبحرية كان بناء على اعتبارين في غاية الخطورة والاهمية الاول هو الخوف على حرية البحار فيما بين البحر الابيض والبحر الاسود وهي حرية جوهرية في المقام الاول

قال وقد اظهرت الحرب بكل جلاء ان حرية الدردنل ضمانة حيوية للامبراطورية لحماية البحار وان اقفال تركيا — وهي المدينة لبريطانيا وفرنسا باكثر مما هي مدينة لاية دولة اخرى في العالم — للمضايق كان خيانة تسبب عنها سقوط الروسيا وانهزام رومانيا وامتداد الحرب عامين آخرين ومن الشروط

الاساسية لحفظ السلم فى العالم ان تكون هنالك ضمانة فعلية لحرية المضايق اذ لو عقد صلح لم يحقق فيه هذا الغرض لكان بمثابة الانهزام للحلفاء

لذلك كان أول غرض ترمي اليه بريطانيا فى خلال البضعة الايام الماضية ان يضمن حرية ذلك الطريق البحرى الاساسى للمدنية ولم تكن انكلترا بهذا العمل منفردة فى تصرفها ولكنها تنفذ السياسة المتفق عليها بين الحلفاء سنة ١٩١٨ وقال « ونحن لم نحد عن الخطة قيد انملة وليس فى استطاعتنا ان نفعل ذلك بدون ان ننقض عهد الامبراطورية الذى وضع فى عهدنا »

والاعتبار الثانى هو ان نمنع وقوع حرب تعم اوربا ولا يكون لها مثيل فى الفظاعة

ولم يحاول المستر لويد جورج توزيع اللوم على اليونان والترك فان تدمير ازمير و كذلك المذابح التى وقعت تكفى فى ذاتها لتسيير سياسة انكلترا قال وهنالك خطر اخر وهو امتداد نيران الحرب الى البلقان السريع الاشتعال

ثم استعاد رئيس الوزارة الى الذاكرة ان الحرب بدأت فى البلقان سنة ١٩١٤ ولذلك فانه يرى من الاهمية القصوى بالنسبة للسلم الاوربى أن لا تمتد الحرب من آسيا الصغرى الى اوربا وأكد المستر لويد جورج ان بريطانيا لم تكن متحيزة بين الاتراك واليونان . فقد حاول اليونان أخيراً ان يزحفوا بجيوشهم على الاستانة و كان هذا يضطرهم الى اجتياز منطقة الحياد . ولكن القائد العام البريطانى لجيوش الحلفاء فى الاستانة أنذر اليونان بعبارات مطابقة تماماللتى أنذر بها مصطفى كمال باشا اخيراً بانه لا يسمح لهم بدخول المنطقة المحايدة

وقال رئيس الوزارة ان مستشاريه الحربيين يرون ضرورة الاحتفاظ بجناق حتى تضمن حرية البواغيز للسفن الحربية

ثم انتقل من ذلك الى التأكيد بأن انكلترا لا تريد التمسك بغاليبولى وجناق لمصلحة بريطانيا وحدها ولا هو يدعى بأن انكلترا وحدها هى التى تتحمل المسئولية « بل بالعكس فاننا نعتقد بأنه يجب ان تكون هذه الشواطىء الهامة تحت رعاية عصبة الامم لمصالح الامم جميعا على السواء »

ثم قال ان حرية المضايق مسألة حياة اوموت لرومانيا والروسيا كما انها أساسية لمصلحة التجارة بالعالم ولم تجد انكلترا عن قولها السابق بان تبقى الاستانة تركية ولا هى تثير النزاع فيما يتعلق بالسيادة على تراقيا الشرقية

و قال المستر لويد جورج فى ختام كلامه ان الحكومة البريطانية ليست خارجة عن سياسة الحلفاء التى اتفقوا عليها سنة ١٩١٨ و ذكر السامعين الاقتراحات ولكن مسألة البواغيز لا تزال باقية ثم قال « وان النضال الذى نهيئه فى الوقت الحاضر لا يراد منه الا ضمانة ما سيحدث فى مؤتمر الصلح مهما كانت تراراته وسوف لا نتخلى عن سياسة العمل لضمانة حرية البواغيز ولا نعنى بذلك النصوص المتوقفة على راى حكومة الاستانة المتقلب . ويجب ان تكون ضمانة البواغيز قوية وممكن الاعتماد عليها اكثر مما كانت سنة ١٩١٤ » وهذا هو السبب الذى حدا بالحكومة البريطانية الى اتخاذ التدابير التى اتخذتها وان تبذل اقصى ما لديها من المساعى للوصول الى عقد مؤتمر عاجل

وقال المستر لويد جورج ان الدعوة التى وجهت الى اوستراليا ونيوزلندا بصفة خاصة كانت بسبب ما لها من المصلحة الخاصة فى غاليبولى فقد قدمتا الضحايا العظيمة فيها وحارب الوف من ابطالها لاحراز حرية المضايق فاذا تعرضت حرية المضايق للخطر فانها تشعر ان بمالها من الحق فى الاشتراك معنا فى اى عمل يراد به الاحتفاظ بما دفعناه لتحقيقه ذلك الثمن الباهظ

واجاب المستر لويد جورج على سؤال مؤكدا ان بريطانيا لا تريد ان تجعل الدردنيل جبل طارق آخر وانها ترغب فى ان تقوم عصبة الامم بجعل المضايق حرة لجميع الامم ؟

خلاصة الحالة فى الشرق الادنى

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — تتلخص الحالة فى الشرق الادنى الان فيما يلى :

يطلب الاتراك الاستانة وتراقيا الشرقية و منها ادرنه . ولما كان اليونانيون فداستولوا على تراقيا بموجب معاهدة سيفر فقد صمموا على القتال لاجلها . ويطلب البلغاريون تراقيا الغربية مع ميناء دده أغاج على بحر ايجى . وهم يميلون الى الانضمام الى تركيا

وتعارض سلافيا الجنوبية ورومانيا فى وجود تركيا باوربا

وتقول تلغراف من باريس ان سياسة فرنسا ترمى الى معاونة انكلترا للمحافظة على حرية الدردنيل والبسفور ولكنها تؤيد اعادة الاستانة وادرنة وتراقيا الى الاتراك فى الحال

احتراق ازمير

لندن — (لمراسل الاهرام الخصوصى) — يؤخذ من اخر الانباء عن ازمير ان النار لا تزال تمتد بشدة وان حالة الاحياء من اهلها تدعوا الى القنوط فقد صارت مائة الف من السكان عرضة لخطر الموت او الجوع

وتقول المندوب الاميركى فى الاستانة ان النار تهدد باكتساح المدينة كلها

وجاء فى رسالة أخرى ان النار دمرت نصف المدينة وان الخسارة تقدر باثنى عشر مليون جنيه

لندن — ورد تلغراف من احد المكاتبين القلائل الباقين فى ازمير بان ازمير قد تلاشت من الوجود ماعدا الحى التركي القذر وقد دمرت النيران المبانى بما فيها معسكرات كمال باشا والقنصليات البريطانية والفرنسية والمبانى الجميلة التى تألف منها الحى الافرنجى ومن بين الذين ذبحوا المونسنيور خرستوسوموس مطران الروم الاورثوذكسى وهو معروف جيداً بزيارته لبريطانيا وتقدرون فى لندن مقدار الاموال البريطانية التى فقدت فى ازمير ومنطقتها بما يقرب من خمسين مليونا من الجنيهات وعدد الجالية البريطانية هناك ٢٥٥٠ نفس

وقد التهمت النيران مائة الف طن من الفاكهة الجافة المعدة للتصدير وهذا الاشك سيقلل فى مقدار الفاكهة التى يحتاجها كعك عيد الميلاد

واختلفت تقديرات الخسائر فى ازمير اختلافا عظيما فاحد المكاتبين الامريكان هناك يقدرها باربعين مليونا من الجنيهات ولكن مصادر اخرى متفقة على انها تقرب من مبلغ يزيد عما سبق زيادة هائلة

وستدفع شركة اللويد مبالغ كبيرة فى التأمينات وقد كانت اسعار التأمين ضد أخطار الحرب ٥ فى المائة مقتصرة على البريطانيين والاميريكان فى حين ان الاسعار لليونان كانت ١٥ بالمائة والزمن قصير

طلب غرامة من اليونان

الاستانة — ستطلب حكومة الكماليين علاوة على مطالبها المشار اليها فى نبأ سابق ان تدفع اليونان غرامة قدرها اربعة مليارات فرنك

الحالة فى البلقان

رومة — تلقت المقامات الرسمية فى اثينا لاحتشاد عصابات بلغارية ومقدونية على الحدود البلغارية اليونانية حيث وقعت مصادمات بينها وبين فصائل يونانية . ووردت انباء من بلغراد تشير الى حشد جنود يوجوسلافية فى اسكوب . وقد اصبح من المؤكد ان حكومة اليوجوسلافيا وحكومة رومانيا قررتا مساعدة اليونان فى حالة وقوع حرب فى البلقان

وتعزز الحكومة اليونانية مراكز جنودها فى تراقية

امير كاود يون الحلفاء

واشنطن — شطب التعديل الذى يقضى باخذ المال اللازم لمشروع قانون اعانة الجنود من فوائد الديون الاجنبية فى مؤتمر مشترك عقده مجلس الامة

ميزانية فرنسا

باريس — بلغت ايرادات الاموال غير المقررة والاحتكارات لشهر اغسطس الماضى ١١٦٨٤٠١٠٠٠ فرنك فزادت ١٥٢٠١٢٠٠٠ فرنك عنها فى اغسطس الماضى وبلغت الزيادة فى المجموع الكلى للاشهر الثمانية الاولى ١٢٧٥٧٨٨٠٠٠ فرنك عما يقابلها من السنة الماضية

العمليات العسكرية فى المنطقة الاسبانية

مدريد — تشير الانباء الاتية من مليليه الى وقوع استعداد عظيم لاجراء عمليات عسكرية مهمة فى أمد قريب . وقد تجمعت القوات العسكرية الاسبانية فى دار الدربوش تحت قيادة الجنرال كاستر وخيورنا لتشرع فى عملها باول شهر سبتمبر

المفوض السامى الاسبانى فى مدريد

مدريد — يقال ان المفوض السامى فى المنطقة الاسبانية يستحسن الهجوم على الزعيم عبد الكريم . وبناء على ذلك فانه سيتوجه قريبا الى مدريد ليتفاوض مع حكومته فى هذا الشأن

جمعية الامم والاقليات

جنيف — بحثت لجنة الاقليات فى ارسال مندوبين من جمعية الامم الى البلدان التى أصيبت الاقليات فيها بضرر

الاضراب فى فرنسا

باريس — قرر العمال البحريون الاضراب عن العمل اربعا وعشرين ساعة ابتداء من الساعة الثامنة من صباح ١٥ سبتمبر

باريس — كان اعتصاب العمال البحريين تاما فى مرسيليا ودونكرك وسان نازار وبورفندر وكان جزئيا فى الهافر وبوردو حيث استمر عمل المصالح العمومية والقطر ولم يحدث اضراب فى برست ولوريان ولاروشيل ونانت وكاله وشربورغ رطولون وواصل عمال الورش والمصانع الكائنة على السواحل اعمالهم بسكينة

الكساد فى اليونان

لندن — لمراسل الاهرام الخصوصى — من أنباء اليونان ان الحركة التجارية فيها ساءت كثيرة فى الايام الاخيرة لما أصاب حركة الاصدار والاستيراد من الشلل بسبب تسخير جميع البواخر اليونانية لنقل الجيش ومعداته من ازمير .

مذكرة رجال البحرية البريطانية عن المضايق

... وضع رجال البحرية البريطانية منذ مدة مذكرة بينوا فيها ان المواصلات البحرية مع الشرق لاتضمن بحراسة الحلفاء للاستانة والمضايق وسيطرتهم عليها بالقوات العسكرية والبحرية ولا سيما اذا كانت هذه السيطرة ستخفف فى اخر الامر بل لا بد من وجود خط ثان للدفاع البحرى يكون قريباً . وهذا الخط يمتد من سلانيك ماراً فى بعض الجزر اليونانية فى بحر ايجه الى ازمير ولكن ذلك يقتضى ان تكون ازمير بيد دولة موالية للحلفاء اما الان وقد عادت ازمير الى الترك فقد زال ركن من اركان هذا الخط وصارت الضرورة تقضي بتشديد السيطرة الحالية على المضايق والاراضى التى على ضفافها من الجانبين ولا سيما فى الجانب الاوربى

« ولما وضع الحلفاء معاهدة سيفر قرروا ان تكون ضفاف الدردنيل وبحر مرمره والبسفور فى الجانب الاوربى تحت سيطرتهم مباشرة علاوة على ما اتخذوه من الضمانات والمراقبة فى ساحل الدردنيل الاسيوى غير ان سيطرتهم فى الساحل الاوربى تشمل شقة ضيقة من الارض تمتد من غليبولى الى نهاية مضيق البسفور وهذه الشقة لا يمكن الدفاع عنها لولا تقتهم بنيات الدولة التى يحتل البلاد الواقعة شماليها ومثل هذه الثقة قائمة على ان الدولة المذكورة تحاز الى كفة الحلفاء دائماً مهما كان الامر . ولذلك ندبت اليونان وهى دولة بحرية صغيرة تحرك فى فلك الدول البحرية الكبرى فى البحر المتوسط لتحتل تراقية الشرقية ووضعت بين تركيا وبلغاريا الدولتين غير البحريتين اللتين مركزهما الجغرافى لا يضطرهما الى التعاون مع الدول البحرية بل يجعلهما أقرب الى الانقياد للدول البرية الكبرى ولذلك نراهما وقعتا فى شرك الدولتين الجرمانيتين فى الحرب العظمى

« ولا يخفى ان معاهدة سيفر خولت اليونان الحرية التامة للقيام بما تراه من الاعمال الحربية فى تراقية وحرمت تركيا من ان يكون لها قوة عسكرية ماسوى الحرس السلطانى وهو لا يبلغ الف رجل فى الاستانة والبلاد الصغيرة التابعة لها . فهب ان ثورة عسكرية سرية قامت فى منطقة الاستانة وهددت حرية المضايق فالقوات اليونانية فى تراقية الشرقية تستطيع ان تقمع هذا الخطر وتزيله فى الحال ولكن اذا كان هذا الخطر ليس من جانب تركيا وحدها بل ناشئاً عن اشتراكها مع بلغاريا وتعاونهما فان انفصال تركيا عن بلغاريا جغرافيا وعدم تجاورهما فى الحدود يجعل الجيش اليونانى فى تراقية فى مركز يمكنه من درء الخطر من جانب بلغاريا موقتاً الى ان يظهر الحلفاء الجانب الاوربى من المضايق من كل عائث ثم يسيرون الى شدا زر اليونانيين على البلغاريين وينازلونهم معاً . فيري من ذلك أن معاهدة سيفر ضمنت حرية المضايق ضمانا حقيقيا

« على ان جلاء اليونانيين عن الاناضول أوجد حالة جديدة لا تبقي على شيء من الضمانات الحقيقية التى يعتمد عليها فعلا الاقبالة الاستانة حيث توجد حاميات للحلفاء . أما فى سائر الساحل الاسيوى فتقتصر هذه الضمانات على عهود خطية لا يبعد ان يضرب الكماليون بها عرض الحائط وتلافيا لهذا الخطر يجب الاحتفاظ بجميع الضمانات الاصلية فى الساحل الاوربى وتعزيزها أيضا لان اتصال تركيا ببلغاريا بحدود مشتركة كما يطلب مصطفى كمال باشا وازالة الصبغة العسكرية من تراقية ازالة تقضى بخروج حامية موالية مثل الجيش اليونانى منها يكونان خطراً حقيقيا على حرية المضايق . فاذا هبت بلغاريا وتركيا وقامتا بعمل فجائى من الغرب وزحف الكماليون من الشرق صار الاعتماد على الجنود اليونانية فى تراقية الغربية ضربا من العبث لان فى وسع العصابات البلغارية ان تقطع خط سكة الحديد الذى لا يبعد عن حدود بلغاريا عند كوملجنه الا ٧ ميل ونصف وعن البحر ٢١ ميلا فيتضح مما تقدم ان الضرورة تقضى ببقاء اليونان أو دولة اخرى موالية فى تراقية الشرقية وان يكون لها فيها جيش كاف واقف على قدم الاستعداد دائما لدرء ضربة فجائية تقع من اى جانب من جانبي المضايق » — ؟ المقطم

مساحة القطر بالطيارات

خطوة جديدة للرقى

لئن كان معظم الاعمال العظيمة الناتجة من عقول مفكرة راقية والتى تتم فى جوانب بلادنا لم يكن لنابد فيها الا اننا نفرح ونسر لما تشاهده من دلائل العمل الجدى الذى يعود على البلاد بالخير والاسعاد

زر المعرض العام لوزارة الاشغال وانت تجد فى أحد جوانبه افريزاً كبيراً حوى خريطة بديعة الشكل رسمتها الطيارات البريطانية عن الجزء الواقع بين اسوان وارمنت وطوله ١٢٧ كيلو متراً

بدأت الطيارات برسم هذا القسم فى يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٠ واتمته فى يوم ٥ منه أى فى مدة ثلاثة أيام وقد كان المهندسون يقضون فى مساحته ورسمه الشهور الطوال والنفقات الكثيرة وقد عمل هذا الرسم الفوتوغرافى فى زمن الفيضان من السنة المذكورة

وفى ابريل سنة ١٩٢١ عند ما كانت مياه النيل منخفضة اخذ الرسم المذكور مرة اخرى وذلك لتبيان مجرى النيل فى الازمان المختلفة وقد ظهرت فى الصورة المبانى الكائنة فى تلك الجهات والاشجار والخطوط الحديدية وغيرها

ولقد قارنت مصلحة المساحة هذه الصور الفوتوغرافية بما لديها من الخرائط فوجدتها منطبقة عليها تمام الانطباق ولذلك تقرر ان أعمال الطبوغرافيا واخذ المزانيات فى المستقبل تكون بواسطة الطيارات التى لا تحتاج الى نفقات تذكر والتى توفر الوقت توفيراً كبيراً

فعسى أن يكون لهذه البلاد نصيب فى هذا التقدم العصرى العجيب الذى احدثته تلك العقول القديرة النابهة ؟ الوطن

الاتجار بالاوسمة

يذكر القراء ما نشرناه منذ شهر تقريباً عن الاتجار بالاوسمة فى بريطانيا . وقد ضج الرأى العام من هذه الفضيحة حتى اضطر البرلمان الانجليزى ان ينتخب لجنة من كبار اللوردات تتولى فى المستقبل مساعدة رئيس الوزارة على اختيار الاشخاص الذين يستحقون ان يشرفهم الملك بالاوسمة والالقاب

وقد روت الصحف الانجليزية الاخيرة خبر تهمة شنيعة اتهم بها مستر هارى شو رئيس وزراء انجلترا بأنه يبيع الاوسمة والقاب الشرف بواسطة دوق نورثمبرلاند وقد اعلن مستر شو انه مستعد للحضور امام اللجنة التى تألفت حديثا لتقديم المعلومات الكافية فى هذه المسألة .

وقد نشر دوق نورثمبر لند رسائل للمستر شو يزعم فيها انه هو الذى كان يشتغل بتوزيع الاوسمة نظير مبالغ معينة . كذلك نشر مستر لويد جورج رسالة انكر فيها معرفة مستر شو هذا بالمرة وانكر جميع الاقوال التى عزاها اليه ؟ اللواء

اتدرى ؟

ان النعام يعيش اكثر من سبعين سنة

وان أول كرة ارضية صنعت من الفضة سنة ١٢٥٣ للمسيح بمعرفة الادريسى وكان وزنها ١٤٤ اقة

وأن العرب هم أول من استعملوا الساعات الدقاقة

وانه كان يوجد فى بلاد الاندلس نحو سبعين مكتبة عمومية

وان بمدينة رومية اكثر من ثلثمائة كنيسة كبيرة

وان فى قصر الفاتيكان مكتبة تحتوى اكثر من مليون مجلد

وان الزجاج اكتشف منذ ٢٠٠٠ سنة

وان جيمس أول من فكر فى استعمال البخار لادارة الآلات

وان أول بنك اصدر ورق النقد هو بنك صينى وذلك منذ ٢٠٠٠ سنة ومن هذه الاوراق ما هو محفوظ الآن فى المتحف البريطانى بلندن

وان معدل دقات القلب من ٧٠ الى ٧٦ فى الدقيقة

وان المدة التى يستغرقها الرجل الماشى ليلا ونهاراً فى اطول مناطق الارض ليدور حولها هى ٤٢٩ يوما وقطار السكة الحديد السريع يستغرق ٤٥ يوما

وان اعظم الممالك مساحة هى بريطانيا العظمى (مع مستعمراتها) ٣٢ مليون و ٤٤٥ الف كيلومتر مربع

وانه يوجد على مسافة ثلاثة كيلو مترات من غرب انكلترا جزيرة صغيرة جداً تسمي بردسى وليس بها سوى ٧٧ ساكنا وهى مستقلة تمام الاستقلال ولهم لغة خاصة بهم ولملكها عدا ادارة ملكه اعمال نظارة المدرسة وضابط اركان حرب جيشه ولا يدفعون خراجا ابداً ويعيشون على خبز الشعير والحليب والزبدة

وان مجموع مواشى العالم يبلغ ٩١ مليون حصان و ١٢ مليون حمار وبغل و ٣٥٠ مليون بقرة وجاموس وثور و ٤٩٠ مليون خروف و ٦٥ مليون عنزة و ٤٠ مليون خنزير

وان اكبر قاطرة فى العالم صنعت فى اميركا وزنتها ٤٣٠ طنا والعاملين المكلفين بتسييرها عشرون رجلا

وان المستر شابمن احد علماء كلية اكسفورد عد نجوم السماء بعد ان حسب مسافتها بـ ٥٥ مليون نجمة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الميزان ٩

شهر صفر سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر صفر	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
اربعاء	١٢	١٠	٤٤	٦	١٢	٣	٦	٢	٣٩
خميس	١٣	١٠	٤٥	٧	١٢	٣	٦	٢	٣٩
جمعة	١٤	١٠	٤٦	٩	١٢	٣	٦	٢	٤٩